

رئيس الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة اليمني لـ «الوفاق»

يوم القدس خطوة عملية نحو توحيد الأمة الإسلامية

وضع الامام الخميني مشروعاً جامعاً ويحمله اليوم بهمة وبعزيمة الامام الخامنئي

بمناسبة يوم القدس العالمي الذي يصادف الجمعة الأخيرة من شهر رمضان المبارك، والذي تحتفي به الدول الإسلامية وجميع الاحرار في العالم، أجرت صحيفة الوفاق الدولية حواراً خاصاً مع رئيس الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة اليمني وعضو المكتب السياسي لحركة انصارالله علي العماد، تحدّث فيه عن أهمية إعلان الإمام الخميني رحمته آخر جمعة من شهر رمضان الفضيل يوماً للقدس، وعن ضرورة احياء هذا اليوم من قبل كافة المسلمين، في ظل ما تمرّ به المنطقة من تحولات خطيرة لاسيما موجة التطبيع الإنبساطية من قبل بعض الأنظمة العربية.

الوفاق إخص

محمد أبو الجدايل

الوفاق

١٠



الحسابات الضيقة سواء كانت الطائفية او القومية، ويأتي كل هذا من خلال وجود قيادات ترتقي في نظرتها ولدورها ولدور الأمة الإسلامية في مواجهة أعدائها. وأردف: لقد وضع الامام الخميني رحمته مشروعاً جامعاً، ويحمله اليوم بهمة وبعزيمة وجهد وباستعانة بالله الامام الخامنئي، كما اننا كأبناء المسيرة القرآنية وتمثلنا قيادتنا القرآنية التي يحمل رايته في اليمن سماحة السيد عبدالملك الحوثي نسعى دوما الى ان ترتقي بهكذا همم ونوحّد صفوفنا في هذه التحركات والمواجهة، ومن خلال نظرة قرآنية تجمعنا وتحدّد من هم اعداؤنا وما هي اولوياتنا، التي تجاوزنا من خلالها النظرات الضيقة التي فرّقت الأمة تحت عناوين طائفية وعرقية او جغرافية وغيرها.

كما تطرق القيادي اليمني الى دور الشهيد سليمان في احياء القضية الفلسطينية، وقال: الشهيد سليمان هو النموذج العملي والحركي للمشروع الذي أطلقه الامام الخميني، والذي نؤمن به جميعاً، فالشاهد سليمان هو القدوة التي نحتذي بها، الشهيد سليمان هو قائد تقدم له دوما بالمباركة عند اي انتصار حتى بعد استشهاده لأنه هو من هندس كافة المشاريع التي ينفذها محور المقاومة في المنطقة ضد العدو الصهيوني.

وأكمل: عندما فقدنا الشهيد سليمان خسراً قائداً عظيماً ونموذجاً فريداً، وكما خسر الامام علي عليه السلام مالك الاشر، ولكن نقول ان الله اراد له ان يرتاح بعد مسيرة طويلة من الجهاد، وأراد لنا أن نعرف من هو هذا الشهيد المناضل، وأن يكون قدوة لنا ولأجيالنا فيما بعد، ونسأل الله تعالى أن يجمعنا به في مستقر رحمته.

وفي ختام الحوار وجّه رئيس الجهاز المركزي اليمني، رسالة الى شعوب الأمة الإسلامية قال فيها: لن أطالب العدو في رسالتي بمناسبة يوم القدس العالمي، لأنه بات يدرك تنامي الصخب عليه، وتعالى صيحة المستضعفين بوجهه، ويعلم بأن مشاريعه الشريرة بحق الأمة الإسلامية قد كشفت جميعها، ولكن أقول لأبناء امتنا الإسلامية نحمد الله على النعمة العظيمة الذي أكرمنا بها بأن نكون جزءاً من هذه المواجهة ضد أعداء الشعوب الإسلامية.

او بالأحرى النفاق والعمالة الذي تروّج له بعض الانظمة، يأتي في سياق التأكيد على أهمية إطلاق هذا المشروع في وقت مبكر من قبل الامام الخميني رحمته. وأوضح: لهذا فان الخطوات التي تتخذ اليوم باسم التطبيع خبر دليل على ان المشروع الذي أطلقه الامام الخميني كان مشروعاً ناجحاً وجاء في وقته المناسب عندما كانت الأمة بأمر الحاجة لمثل هذه الصحو، إذ وُحِدَ الأمة الإسلامية في وقت مبكر ما دفع الانظمة العميلة لكشف الستار والمجاهرة بعمالتها مع العدو الصهيوني بعد ان فقدت الامل من محاولة جرّ الشعوب الإسلامية نحو سياساتها الإنبساطية. وأن تظهر بعيدة منزوية غير منتمية للشعوب ولا لوطنيتها ولا لانتماؤها الدينية والقومية والعقائدية، مجمل هذه الامور يؤكد أن الشعوب ستلتف يوم ما وبشدة حول مشروع الامام الخميني بقوة، وهذا ما نلمسه مؤخراً وبشكل متعاظم في المنطقة والعالم، حيث إلتحقت العديد من الشعوب المسلمة بركب مشروع الامام الخميني التحرري، وهو ما يدل على اتساع رقعة محور المقاومة، ومستوى رفض الشعوب الإسلامية للمناققين والمطبعين.

■ الشهيد سليمان هو القدوة التي نحتذي بها وعن دور الجمهورية الإسلامية الإيرانية في دعم القضية الفلسطينية، أضاف رئيس الجهاز المركزي اليمني: نرى أن تحركات الاخوة في ايران الملموسة والعملية في دعم القضية الفلسطينية هي اهم أسباب بقاء هذه القضية على مستوى المؤسسات الرسمية الدولية، فايران كدولة اسلامية تتحرك منذ وقت مبكر وحيدة تعاني وتناضل وتجاهد بصبر وحكمة ومثابرة لدعم هذه القضية وتعرض لاستهداف ممنهج في كل جوانب الحياة لموقفها هذا، على المستوى الشعبي والاقتصادي والرسومي وغيره. لهذا فان تحركنا ونظرتنا وتحالفنا مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية نعدّه واجباً دينياً نحن ملزمون به، ونفتخر ونعتز بمثل هكذا تعاون لمواجهة أعداء الأمة الإسلامية، وايران تتعاون مع كل الدول والشعوب التي تجابه العدو الصهيوني، فهي تتحرك في هذا الجانب بعيداً عن

وعن أهمية إعلان الامام الخميني رحمته لهذه المناسبة، قال رئيس الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة اليمني علي العماد لـ "الوفاق": يأتي إعلان الامام الخميني رحمته لهذه المناسبة في إطار خطوات عملية تستطيع أن توحد الأمة الإسلامية لمواجهة عدوها المتمثل بالكيان الصهيوني، وكذلك القضاء على المشاريع الفتنوية التي تضر الشر لجميع المسلمين، وإحباط هذا المخطط الكبير الذي يهدف الى تفتيت وتفريق هذه الأمة، لهذا يسعى العدو الصهيوني منذ نشأته أي بعد الحرب العالمية الثانية لزرع الخلاف والشقاق بين الشعوب الإسلامية، منتهجا العديد من الطرق والاساليب الخبيثة من قبيل الفتن المذهبية والعرقية والسياسية، وغيرها من الفتن، حيث سعى على كافة المستويات لأن يخلق مثل هذه الصراعات الفتنوية ليستطيع من خلالها ان يحقق مخططاته الخبيثة، ليتجنّب بذلك المواجهة المباشرة والتكاليف الباهظة في ذات الوقت.

■ مشروع الامام الخميني التحرري وأضاف القيادي في حركة انصارالله: دفع العدو الصهيوني الأمة الإسلامية نحو هوة التناحر والقتال فيما بينها، في ظل تلك المخططات جاء إعلان الامام الخميني ليضع حداً لهذا المشروع الاستعماري، ويرفع شعار توحيد الأمة الإسلامية، وهذا هو الهدف الأكبر والأسمى من اعلان يوم القدس العالمي، لا سيما إعادة احياء القضية المركزية للأمة الإسلامية، وإعادة توجيه بوصلة المسلمين نحو العدو الحقيقي لهم.

وعن جدوى هذا اليوم وما تمخّض عنه حتى اليوم، أوضح العماد: هذا المشروع الذي أطلقه الامام الخميني رحمته تلمس ثماره اليوم، حيث نشهد حالة من التماسك في صفوف المقاومة، في حين يشهد الطرف المقابل حالة من التخبط والانقسام والتشتت بشأن هذا الصمود الذي يواجهه.

كما عرّج القيادي اليمني على أهمية احياء هذه المناسبة المباركة في ظل موجة التطبيع الاخيرة في العالم العربي، وقال: في حقيقة الامر ما يسوق له تحت مسمى التطبيع

الشهيد سليمان هو النموذج العملي والحركي للمشروع الذي أطلقه الامام الخميني



يوم القدس العالمي

٢٠٢٢ م | ١٤٤٣ هـ